الفصل الخامس

نظرية أبجدية الحياة والطيور

الأبجدية والطيور

سبق و أثبتنا وجود الأبجدية فى عالم الإنسان والنبات والأسماك والحشرات، ونحاول إثباتها حاليا فى عالم الطيور:-

إن الطيور فيها آكل العشب (الحبوب) وآكل اللحوم مثلها مثل الحيوان، ومنها الأليف الجميل ومنها المفترس قوى العضلات، ومنها الصغير جدا فى الحجم ومنها الكبير جدا فى الحجم مثلها مثل الحيوان تماما.

ولنتناول بعض التفاصيل عنها :

(عن مجلة العلم فى عددها (٥٩) أول يناير ١٩٨١م)

وتحت عنوان الطيور الجارحة

تضم هذه الرتبة العديد من الجوارح والتى تنتشر فى معظم أنحاء العالم ويمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات: أولها نسور الدنيا الجديدة ويمثلها النسر الأمريكى - أندين كوندور - وكوندور أمريكى وكوندور كاليفورنيا والمجموعة الثانية وتحوى عقاب النسارية - الحدأة - العقبان . وصقور الدنيا القديمة . والمجموعة الثالثة ويمثلها أبو الجيب أو آكل الثعابين والرابعة وهى الصقور الحقيقية. وحديثا أمكن أن تنضم رتبة البوم والبعف إلى هذه المجموعة من الجوارح لقربها منها فى طبائعها وتشابه بعض الصفات التشريحية الداخلية.

ونلاحظ أن حاسة البصر هى أدق الحواس فى الجوارح وهذا راجع إلى كبر حجم العين وتركيبها الداخلى الخاص الذى يساعدها على

تكوين صورة كبيرة واضحة على الشبكية .وحدقة العين تكون إما صفراء – برتقالية – أو حمراء وذلك يكسبها بريقا لامعا.

وعن مجلة العلم (فى عددها ٣٣٢ – مايو ٢٠٠٤م)

وتحت عنوان الطنان

أصغر الطيور حجما فى العالم

طائـر الطنان أصغر الطيور ومنه ما لايزيد حجمه عن حجم فراشـة متوسـطة وأصغر أنواعه الميكروسـكوبى لايزيد طوله على بوصتين وربع البوصة (٥٧ مم) ولايزيد وزنه على١٦ / ١ أوقية (١٠٨ جرامات وبيضته لاتزيد على حبة البسلة تبلغ ١٦ / ٣ بوصة (٤,٥مم)طولا وتزن ١٠٠٠ / ٥ أوقية (٠٠,١٤ جرام).

عش طائر الطنان يصنعه من القطع النباتية وخيوط العنكبوت وغيرها ونصف قطر عشه حوالى (٢سم) وعادة يضع فيه بيضة أو اثنتين .

(وعن مجلة العلم فى عددها مايو ٢٠٠٤م – العدد٣٣٢)

وتحت عنوان النعام

والنعام طائر لايطير وهو أكبر الطيور حجما على الأرض، وعند بلوغه سـنة ونصف السنة يتكون لديه أقوى جهاز على الإطلاق؛ حيث يصل ارتفاعه إلى ٣ أمتار ووزنه إلى٢٠٠ كيلو جرام

والسـؤال الآن: إذا كانـت الطيـور تطير والحيوانـات لا تطير فما الحيوان الذى يمثل الطيور فى عالم الحيوان؟؟

الحيوان هو السنجاب، وما يثبت صحة ذلك:

(عن مجلة العلم فى عددها ١٧٢ يناير ١٩٩١م)

وتحت عنوان السنجاب الطائر

(يتزحلق) بغشـــائه الجلدى مثل البراشـــوت فى الهواء والذى يمتد ما بين رجليه الأماميتين والخلفيتين .

وهناك نوع آخر من الســـنجاب يســـمى (الســـنجاب الطائر) يتخذ جنـــوب قارة آســـيا موطنا له ، ولكنه قليل العدد فـــى قارة أوربا وأمريكا الوسطى والشمالية.

وأيضا يطلق عليه (السنجاب الأمريكى) وهو رمادى اللون.

وأيضا يوجـــد نوع يمتاز بكبرحجمه ويبلغ طولـــه مترا تقريبا يعرف باســـم (كلب الأشـــجار) يســـتطيع أن ينزلق (يتزحلق) مســـافة أكثر من أربعمائة وخمســـين مترا، كما أنه يســـتطيع أن يقفز من قمة شجرة إلى الأفرع السفلى لشجرة أخرى.

ويستطيع السنجاب أن ينزلق بسهولة ويسر لوجود غشاء جلدى يمتد بين أرجله ويعمل مثل البراشوت.

❑❑❑